



أحمد الصبّاغ

السعوديون والمواقع الاجتماعية عالم بلا حدود



مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات

Strategic Fiker Center for Studies

المحتويات

مقدمة

السعوديون على الإنترنت.. أجيال جديدة وعالم حديث

السعوديون يسبحون في تويتر

السعوديون على (يوتيوب)

خلاصة الدراسة

المراجع

مقدمة

لم يشهد العالم لحظة تواصل بين البشر كما هو الحال في العقود الأخيرة، تحديداً منذ ظهور الإنترنت واتساع عالمه الكبير الذي ضم بين جنباته ملايين من البشر، صيغت بينهم علاقات جديدة تختلف جذرياً عما كان عليه الوضع قبل وجود الشبكة العنكبوتية. أسهم الإنترنت الذي يُعد إحدى مميزات ثورة الاتصالات في تشكيل فضاء جديد هو الفضاء الرمزي، الذي أدى إلى تشكيل علاقات تتجاوز الإطار المكاني والتفاعل المباشر وجهاً لوجه، وشكل مستخدموه - خاصة الذين تجمع بينهم اهتمامات مشتركة - جماعات يطلق عليها المجتمعات الافتراضية.

ظهرت المجتمعات الافتراضية في بدايتها من جراء احتياجات التعليم واستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات الرقمية منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي لتحقيق أغراضها التعليمية بطريقة ما، ثم انبثق بعد ذلك ما عرف بالمجتمعات الشبكية مع أوائل التسعينيات، حيث تطورت في شكل جماعات معروفة بين مستخدمي تكنولوجيا الإنترنت تشترك في الخصائص والاحتياجات والمهارات، وامتلكت وسائل اتصال رقمية وبرمجيات متشابهة، وانتشرت هذه المجتمعات الرقمية بشكل كبير مع انتشار تكنولوجيا الويب خصوصاً تكنولوجيا الدردشة / المحادثة، التي تدعم اليوم كثيراً من المجتمعات الافتراضية على نطاق واسع، كما دفعت الثورة المعلوماتية إلى تقليص التباعد الجغرافي، وهو ما أتاح الفرصة للاتصال بين أفراد يقفون على مسافات متباعدة، ويجمع أفرادها نوعاً من الإحساس بالولاء والمشاركة¹.

مع الوقت زادت أعداد ذلك الجيل الملقب بـ(جيل جوجل) (Google generation)، وهو الجيل الذي ولد بعد عام 1993، وتميز عن الجيل السابق عليه بامتلاكه قدرات استخدام محركات البحث، بشكل فعال وسريع للغاية، وكذلك التصفح بنفس الكفاءة لمواقع الشبكات الاجتماعية، ومواقع مشاركة المحتوى والروابط والمصادر، وغيرها من المواقع المتاحة على الإنترنت، لإرضاء احتياجاته من المعلومات².

1 حلا أحمد، العالم الافتراضي للشباب من الثورة إلى الوصاية، المعهد المصري للدراسات، إسطنبول، 25 يناير/كانون الثاني 2019، ص 1.

2 عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت (يوتيوب

من زاوية ثانية، انعكست (الثورة) في وسائل التواصل هذه بصورة كبيرة على ميدان الإعلام عموماً، وعالم الصحافة المكتوبة بصفة خاصة، فالنظام الرقمي جمع بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، وذلك أدى إلى ظهور شكل جديد من الإعلام عرف في الأوساط الصحفية والعلمية بـ(الإعلام الجديد)، أو كما يطلق عليه كثيرون (الإعلام البديل)، وتعددت تصنيفاته بين صحف إلكترونية، ومدونات إلكترونية، ومجموعات بريدية، وصفحات شخصية على (تويتر) و(فيسبوك)، وقنوات شخصية على موقع (يوتيوب)، هذا فضلاً عن المواقع الاجتماعية المنتشرة بكثرة على شبكة الإنترنت.

أفرزت هذه الثورة الاتصالية ظاهرة تفاعلية على شبكة الإنترنت، أي بين المستقبل والمرسل، ومن هنا تأتي قوة المدونات الإلكترونية بوصفها وسيلة قوية لممارسة خاصية التفاعلية؛ فالمستقبل لم يعد متلقياً سلبياً بل يؤدي دوراً إيجابياً ومؤثراً في التفاعل مع المواضيع الواردة في المدونات، خصوصاً مع زيادة مساحة المشاركة والتبادل، والقابلية للتحرك، والتوصيل، والشبوع، والانتشار، والقابلية للتحويل³. وعلى الرغم من أن غالبية المدونين لا تدعي ممارسة العمل الإعلامي بالمعنى المتعارف عليه في وسائط الإعلام التقليدية، فإن كثيراً من المبادئ التي تقوم عليها المدونات في مقاربتها للفضاء الإعلامي يمكن أن تشكل تحدياً للمعايير المهنية التقليدية⁴.

في المقابل، تذهب نسبة كبيرة من الإعلاميين إلى الاعتقاد بأن ما يُنشر على المدونات الإلكترونية ليس له علاقة مباشرة بالعمل الإعلامي أو الأحداث الجارية، وذلك على أقل تقدير حسب المنظور الإعلامي التقليدي، فالمدونات ذات طبيعة شخصية، وتدور موضوعاتها حول مشاعر أصحابها وتجاربهم ورؤاهم.

لكن كثيرين يعتقدون بوجوب إدراج المدونات الإلكترونية ضمن (الإعلام)؛ فالمدونون «يمارسون العمل الإعلامي» بأبسط معانيه التي تتمثل في وصف حدثٍ ما أو تحليله، والتعبير عن الآراء الخاصة، وطرح الأفكار.

نموذجاً)، ورقة مقدمة لـ(المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات)، الدار البيضاء، (9-11 ديسمبر/كانون الأول 2009)، ص 2.

³ السيد بخيت، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، دار الكتاب الجامعي، العين، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004، ص 18.

⁴ رابح الصادق، الفضاء المدوناتي: انبعاث حامل اتصالي جديد أم توهامات جماعية جديدة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، 2008، ص 2.

كذلك فإن كثيراً من الإعلاميين يلجؤون إلى المدونات بصفقتها وسيلة جديدة للنشر والتفاعل مع جمهورهم بحرية بعيداً عن وسائل الإعلام التقليدية التي تخضع - في الغالب - لضغوط سياسية واجتماعية، حتى إنها تخضع في كثير من الأحيان للسياسات التحريرية والإدارية الموجودة في المؤسسات الإعلامية على اختلاف أشكالها.

من هذا المنطلق أصبحت المؤسسات الإعلامية في بحث دائم عن كيفية استثمار الإمكانيات التي يتيحها التدوين كشكل جديد من أشكال العمل الإعلامي، بصفته يمثل مساحة تفاعلية تمنح مستخدمي الإنترنت إمكانية المشاركة في المضامين التي تنشرها هذه المؤسسات، وهو ما يسمح ببلورة نقاشات فكرية جادة وعميقة حول ثقافة الاختلاف والرأي الآخر.

لكن البعد الأهم في حالة التدوين بأشكاله المختلفة أنه أضحي اليوم يمثل أهم وسائل العمل الإعلامي الخالي من القيود، والوسيلة الأكثر قرباً للتعبير عن الرأي أو القضية دون رقيب أو متابعات، كما أنها أمست تمثل جزءاً أساسياً في الحصول على المعلومات والأخبار الجادة أو الخفيفة، بالإضافة إلى أن التدوين تحول إلى وسيلة شعبية بين عدد كبير من الأفراد المتحمسين لهذه الوسيلة الجديدة في المنازل أو المكاتب.

وأصبح للتدوين بأشكاله المختلفة (تدوين كتابي على تويتر أو فيسبوك، أو تدوين الفيديو على يوتيوب)، وما أتاحه من أدوات تعبير جديدة، دور فعال في المشاركة السياسية غير الرسمية، لما تتمتع به من ارتفاع سقف حرية التعبير، وكشفها لمشكلات تنظيمية ودينية وثقافية وقانونية داخل المجتمع، وكونها أداة للتفاعل بين الفرد والمجتمع والدولة، وتأثيرها في طبيعة ونمط العلاقة بين مدخلات النظام السياسي⁵.

من الظواهر التي انتشرت في السنوات القليلة الماضية أيضاً ظاهرة (التحسب الاجتماعي) (Social Computing)، وتوصف بأنها «جيل جديد من الاتصال الاجتماعي، يدعمه جيل جديد من أدوات الويب الحديثة». وتعد مواقع مشاركة الفيديو (Video-Sharing) أحد أنواع التحسب الاجتماعي، وتزايد أعدادها بشكل ملحوظ؛ مثل: Google

⁵ أسامة غازي المدني، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، عدد 26، يوليو/تموز 2009، ص 695 - 596.

Video, My Space, Instagram و(يوتيوب)، والأخير يعد الموقع الأكثر انتشاراً على مستوى العالم.

وقد أتاحت شبكة الويب إمكانات هائلة في نشر المصادر المرئية والمسموعة وإتاحتها، وساعدت تقنيات التسجيل والتصوير الرقمي على سهولة إنتاج تلك الفئة من المصادر، وفي الوقت نفسه أسهمت السرعات الفائقة في نقل وبث البيانات على شبكة الإنترنت، وزيادة أعداد مواقع الاستضافة المجانية لتلك الوسائط واختزانها، على الانتشار السريع لمشاركة ملفات الفيديو ونشرها واستخدامها⁶.

على مستوى الواقع السعودي المتميز بخصوصية مجتمعه المحافظ؛ شكّل الواقع الافتراضي مساراً جديداً؛ حيث أطلق طاقة جبارة من المدونين واليوتيوبرز⁷ السعوديين، ليس فقط على مستوى الذكور، وإنما على مستوى الإناث أيضاً، خصوصاً من صغيرات السن، اللاتي وجدن في مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديداً (يوتيوب - تويتر - سناب شات - إنستغرام)، مجالاً للتواصل والانفتاح لم يتح لغيرهن في الأجيال السابقة عليهن. وتحولت هذه المنصات الجديدة إلى وسيلة سهلة للغاية للإنتاج الرقمي الإعلامي بتنوعاته ما بين الفني والإخباري والمنوعات، وهو ما لم يتوافر لغيره من المنصات التقليدية، ما أدى إلى نزوح (جيلي) إلى هذه الوسائل كي تصبح لاحقاً عالماً آخر تقريباً - بالنسبة إلى الأجيال الجديدة - موازياً للعالم الواقعي.

هذه الدراسة تعالج التحولات التي نتجت عن الدخول الواسع للمدونين السعوديين إلى منصات التواصل الاجتماعي الجديدة، تحديداً منصتي (يوتيوب) و(تويتر)، فتناقش من خلال استخدام منهج (تحليل المضمون) محتوى أشهر وأهم حسابات المدونين السعوديين على (تويتر)، ومشاهير (يوتيوب)، من حيث محتواها، وأهم القضايا التي يثيرونها، والفئات المتابعة.

⁶ عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت (يوتيوب نموذجاً)، مصدر سبق ذكره، ص 2.

⁷ يوتيوبرز: جمع أعجمي لكلمة يوتيوبر، ويوتيوبر من الكلمة (Youtuber) وهو مصطلح يستخدم على نطاق واسع بين مستخدمي الإنترنت، ويشير إلى الأشخاص المشاهير على موقع يوتيوب، الذين ينشئون فيديوهات ذات محتويات مختلفة، ويتابعهم ملايين الأشخاص حول العالم، وتحقق فيديوهاتهم نسب مشاهدة مرتفعة، وهو ما يساعدهم على ربح الأموال بشكل كبير من خلال الإعلانات.

أولاً: السعوديون على الإنترنت.. أجيال جديدة وعالم حديث

صدر العديد من الدراسات، عن منصات مختلفة أجنبية وعربية، أشارت إلى أن السعودية قد حلت في مرتبة متقدمة للغاية دولياً في استخدام الإنترنت، والأولى على مستوى الدول العربية، فقد نُشرت إحصائية حديثة صدرت عام 2018 بعنوان (إحصائيات عالم الإنترنت.. الاستخدام والإحصائيات السكانية) (Internet World States, usage and population statistics) تشير إلى أن السعودية قد تصدرت الترتيب الأول في استخدام الإنترنت بين شعوب الدول العربية (مع الأخذ في الحسبان النسبة العددية للمستخدمين بالمقارنة بعدد السكان)، فقد أتت في المرتبة الأولى بـ 24 مليون مستخدم، أي قرابة ثلاثة أرباع السكان البالغ عددهم 33 مليون نسمة، ومع أن عدد المستخدمين المصريين بلغ ٥٠ مليون شخص، لكن هذا الرقم يعادل نصف سكان مصر. واحتلت دول الخليج، ذات الكثافة السكانية المنخفضة، المراتب الأولى في نسبة الولوج إلى الإنترنت؛ إذ يلج 99% من سكان قطر والإمارات إلى الإنترنت، يليهم سكان الكويت والبحرين بنسبة 98%. والمملكة العربية السعودية هي صاحبة أسرع نمو في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي⁸.

يتربع موقع فيسبوك على عرش أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً في العالم؛ إذ فاق عدد مستخدميه الملياري شخص. وفي الدول العربية يحظى الموقع الأزرق بشعبية عارمة فاقت 156 مليون مستخدم. وبإلغاء فكرة النسبة بين عدد المستخدمين وعدد السكان فإن مصر تتربع على هرم الدول الأكثر استخداماً للموقع؛ بـ 35 مليون مستخدم، تليها الجزائر بـ 19 مليوناً، ثم السعودية بـ 18 مليوناً، والمغرب بـ 15 مليوناً، والعراق بـ 14 مليوناً.

ورغم مزاحمته من طرف منصات أخرى فإن فيسبوك يمتلك قاعدة مستخدمين نشطين في مختلف البلدان العربية، خصوصاً بعد استحوذته على تطبيق (واتساب) و(إنستغرام). من ناحية أخرى استطاع تطبيق الرسائل القصيرة (واتساب) عقب مدة وجيزة من إنطلاقه أن

⁸ عبد العالي زينون، عربياً.. من يستخدم فيسبوك أكثر ومن يستخدم تويتر؟، منصة (ارفع صوتك)، (19 مارس/آذار 2018)، تاريخ الاطلاع: 11 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/Rr02E> انظر أيضاً:

Gmi Blogger, Saudi Arabia Social Media Statistics 2018, Global Media in sight, (28/5/2018), date of check 1/4/ 2019. <http://cutt.us/xq98R>

يجذب إليه أزيد من مليار ونصف المليار مستخدم، ويحظى بإقبال كبير من سكان العالم العربي، خصوصاً بلدان شمال أفريقيا.

وتطبيق إنستغرام، المخصص لتبادل الصور والفيديوهات والتواصل السريع، المملوك لشركة فيسبوك، يحظى بدوره بشعبية متفاوتة في البلدان العربية، ويشهد التطبيق حضوراً في دول الخليج، في كل من: السعودية بأزيد من مليوني مستخدم، والإمارات بمليونين، ثم مصر ولبنان وباقي الدول العربية بأقل من مليون مستخدم، في حين يتجاوز عدد مستخدميه حول العالم 800 مليون.

وفي دول الخليج لا يكاد يخلو أي هاتف من تطبيق سناب تشات المتخصص في التراسل بالفيديو، وفي السعودية يعد التطبيق الأكثر انتشاراً، ويستخدمه حالياً قرابة سبعة ملايين شخص⁹.

أما موقع التدوين المصغر (تويتر) فيحظى بنسبة إقبال مرتفعة للغاية في السعودية ومصر، حيث يتجاوز عدد مستخدمي الموقع 1.7 مليون مستخدم، بخلاف المستخدمين في باقي الدول العربية الذين لا يفضلون استعمال هذا الموقع بالمقارنة مع (واتساب) أو (فيسبوك)¹⁰.

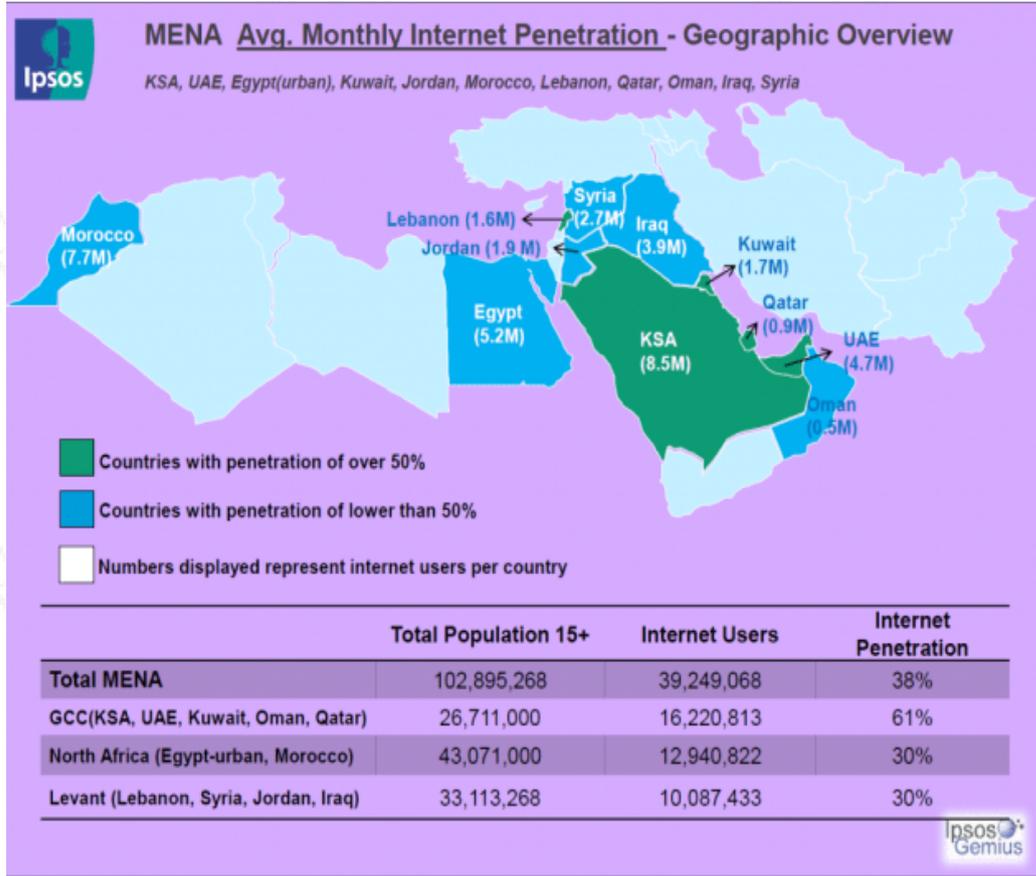
مسألة تصدر السعودية المركز الأول في تبخر مواطنيها بشكل أكبر في مواقع الإنترنت عززته أيضاً دراسة أكثر منهجية أجرتها مؤسسة (إبسو) (Ipsos) للأبحاث المعنية بالدراسات التقنية، وهي دراسة خاصة عن سلوك مستخدمي الإنترنت لـ 11 دولة عربية هي: السعودية والإمارات ومصر وقطر والكويت وسلطنة عمان والمغرب والأردن وسوريا ولبنان والعراق. وهدفت هذه الدراسة إلى فهم التوجهات العامة فيما يخص شبكة الإنترنت في المنطقة، سواء من ناحية تصفح المواقع أو استخدام الشبكات الاجتماعية، أو حتى معرفة حجم الانتشار والعدد الحقيقي لمستخدمي الشبكة العنكبوتية في حد ذاتها، وغيرها من الأمور التي تطرقت الدراسة إليها.

أظهرت الدراسة أن نسبة انتشار الإنترنت في عينة الدول الإحدى عشرة التي جرت عليها الدراسة وصلت إلى حدود 38% من النسبة الإجمالية لعدد السكان، وفي الشكل

9 المصدر نفسه.

10 المصدر نفسه.

التالي يظهر اللون الأخضر في الصورة مجموعة الدول التي تنتشر فيها الإنترنت بمعدلات أكثر من النصف، أي أكثر من 50% من إجمالي عدد سكان الدولة الذين تزيد أعمارهم على 15 سنة، أما اللون الأزرق فيظهر الدول التي تقل فيها معدلات الانتشار عن 50%¹¹.

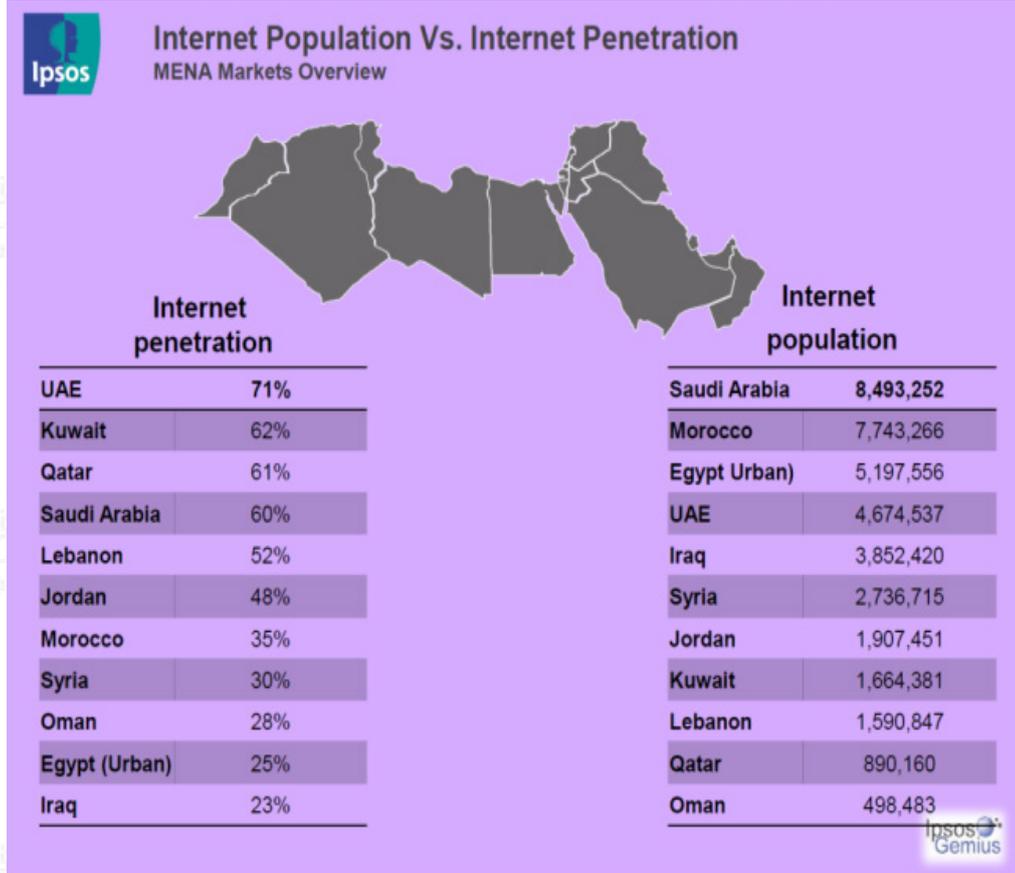


شكل رقم (1) يوضح حجم انتشار الإنترنت، ويظهر تجاوز السعودية لنسبة الـ 50% من حيث عدد المستخدمين بالنسبة إلى عدد السكان (المصدر: عالم التقنية)

أما بخصوص تمثيل المناطق فإن دول منطقة الخليج العربي، وهي كل من: السعودية، والإمارات العربية، وعمان، وقطر، والكويت، تمثل بالمجموع 61% (16 مليون مستخدم كنسبة انتشار إنترنت من إجمالي عدد السكان الذين تزيد أعمارهم على الـ 15 سنة (26 مليوناً). في حين تمثل منطقة شمال أفريقيا نسبة 30% بالتساوي مع دول المشرق

¹¹ عماد بن يحيى، دراسة Ipsos حول انتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية، عالم التقنية، (دون تاريخ)، تاريخ الاطلاع: 3 فبراير/شباط 2019. <http://cutt.us/nU32B>

العربي. وتدل الأرقام على أن ما مجموعه 8.493.252 شخصاً يتصل بالإنترنت شهرياً في السعودية، لتحل بذلك الصدارة، في حين حلت المغرب في المرتبة الثانية بنحو 7.743.266 شخصاً، تليها بعد ذلك مصر بنحو 5.197.556 شخصاً متصلاً بالشبكة¹².



شكل رقم (2) يوضح نسبة انتشار الإنترنت من إجمالي عدد السكان الذين تزيد أعمارهم على الـ15 سنة وتأتي السعودية والإمارات في المقدمة (المصدر: عالم التقنية)

ولفتت نفس الدراسة إلى أن 74% من مستخدمي فيسبوك في السعودية من الرجال، وأكبر الفئات العمرية في الموقع هي بين 26 و34 عاماً، تليها الفئة العمرية بين 18 و25 عاماً. وتستأثر الرياض بـ46% من مستخدمي (فيسبوك) في السعودية، تليها جدة بـ28%.

وتلفت الدراسة إلى أن 5 ملايين مستخدم في السعودية يستخدمون (فيسبوك) بواسطة

¹² المصدر نفسه.

هواتفهم النقالة.

ويعد موقع التواصل المهني (لينكد إن) الأقل شهرة بين السعوديين مقارنة بـ(تويتر) و(فيسبوك) و(يوتيوب)، لكن عدد مستخدميه في المملكة ازداد، فوصل عام 2013 إلى مليون شخص مقارنة بـ800 ألف عام 2012، ووفق الأرقام المتوافرة فإن 330 ألفاً من هؤلاء المستخدمين يتصفحون حساباتهم من خلال هواتفهم، ويشكل الرجال النسبة الكبرى من مستخدمي (لينكد إن)، إذ بلغت نسبتهم 87% مقارنة بـ13% من النساء، في حين أن نسبة انتشار الموقع في العالم العربي لا تتعدى 10%¹³.

يوظف المستخدمون السعوديون مواقع التواصل الاجتماعي هذه في أغراض متعددة؛ فمنهم من يستغلها للتسلية وملء وقت الفراغ، ومنهم من يتابع على صفحاتها النقاشات الجدية السياسية، ويطلع الأحاديث والفتاوى الدينية والخواطر والتعليقات الرياضية، ومنهم من يريد ببساطة ممارسة حريته في التعبير عن الرأي في مجتمع تحكمه العديد من القيود والتقاليد الصارمة¹⁴.

ويرى عدد كبير من الشباب السعودي أن مواقع التواصل الاجتماعي باتت المصدر الرئيس لمعرفة الأخبار المحلية والعالمية، في إشارة واضحة إلى تراجع دور وسائل الإعلام التقليدية، حيث شهدت تلك المواقع طفرة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، وأسهم انتشارها في سرعة انتشار الأخبار بين أبناء الجيل الجديد، وأشار بعضهم إلى أن المواقع الاجتماعية بالنسبة لهم صارت «صحافة المواطن»، تلك الصحافة التي تحولت من متلق للأخبار إلى مشارك في توثيق الأحداث بالصوت والصورة¹⁵. كذلك مثلت وسائل الإعلام الجديد للسعوديين الشباب أداة أساسية لاستقاء أغلب المعلومات والأخبار والأحداث التي تخص المملكة منها، بالخصوص تويتر وفيسبوك، لأنها الأسرع والأبسط في ذات الوقت، وكذلك في أغلب الأحوال الأكثر مصداقية، لكون الوسائل الإعلامية التقليدية في النهاية تقع تحت رقابة النظام.

¹³ المصدر نفسه.

¹⁴ المصدر نفسه.

¹⁵ عوض الزهراني، الإعلام الجديد يسحب الشباب السعودي من التلفزيون والصحف، جريدة المدينة السعودية، (14 يناير/كانون الثاني 2014)، تاريخ زيارة الرابط 2 يناير/كانون الثاني 2019. <http://8J2AP/cutt.us>

هناك عنصر هام للغاية لا يمكن إغفاله حين الحديث عن (تويتر) و(يوتيوب)؛ وهو عنصر الإعلانات، والحسابات التي تدر مبالغ جيدة على أصحابها، إذ من الممكن - وهو متحقق بالفعل - أن نرى مراهقاً صغيراً يمتلك قناة على يوتيوب أو حساباً على (تويتر) يدر عليه دخلاً بآلاف الدولارات، ويعلن فيهما لشركات ذات اسم كبير في السوق، فعلى سبيل المثال تراوحت - بحسب Social Blade - أرباح محمد مشيع الغامدي الشهرية من قناته على يوتيوب (عائلة المشيع) ما بين 20.7 و328.9 ألف دولار أمريكي، في حين حقق اليوتوبر السعودي حسن آل عمران - حسب Social Blade - أرباحاً شهرية تراوحت ما بين 6.1 آلاف و93.3 ألف دولار أمريكي. أما ريان الأحمري، وعمره 22 سنة، وهو من جدة، فبلغت أرباحه وفقاً لنفس الموقع ما بين 3 آلاف و49 ألف دولار أمريكي¹⁶.

يقول علي الغائب، صاحب حساب ريتويت الخليج، الذي يفوق عدد متابعيه 600 ألف متابع، إنه يستخدم حساب (ريتويت الخليج) للعديد من الأغراض التجارية، ويؤكد أن الإعلان الإلكتروني عن طريق تويتر هو الأنسب؛ «نظراً للتواجد الخليجي الضخم على تويتر وسهولة الإعلان فيه، كذلك هناك طرق برمجية يمكن من خلالها إيصال الإعلانات لمتابعي المشاهير على تويتر». ويقول الغائب إن حسابه - علاوة على فائدته في التسويق الإلكتروني من خلال تويتر نفسه - يفيد في إشهار مدوناته التي تهتم بالتكنولوجيا باللغة الإنكليزية، ويضيف: «أستفيد من عائدات غوغل آدسنس (AdSense)؛ إذ إن زيادة عدد المتابعين لحسابي تساعدني على نشر مدوناتي، ويكثر الزوار لموقعي، وبذلك تزيد أرباحي». ولدى الغائب أيضاً قناة على يوتيوب تنشر شروحات للمواقع، وبذلك «أستفيد من إعلانات غوغل آدسنس، وإذا سجل أحد بالموقع عن طريقي فذلك يعود علي بربح». ويتيح الغائب اشتراكاً لمن يريد نشر إعلان على حسابه على تويتر يتراوح بين 300 و500 ريال سعودي، مقابل خمس تغريدات إلى 15 تغريدة في اليوم¹⁷.

¹⁶ روتانا، هذه أجور أشهر YOUTUBERS في السعودية.. المشيع يحقق 330 ألف دولار، (26 أبريل/ نيسان 2017)، تاريخ زيارة الرابط 3 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/zEu3U>

¹⁷ لينة ملكاوي، تويتر الخليجي.. تابعني أتابعك وأجني آلاف الدولارات، راديو سوا، (27 يناير/كانون الثاني 2014)، تاريخ زيارة الرابط 3 فبراير/شباط 2019. <http://cutt.us/hFYoz>

ثانياً: السعوديون يسبحون في تويتر

(1) إقبال السعوديين على تويتر

توسع استخدام السعوديين لمواقع التواصل الاجتماعي مع الوقت، وزاد حجم الاستخدام الكبير لأغلب هذه المواقع، بالخصوص (تويتر)، وعملياً تحول موقع تويتر، في الخليج على وجه خاص، إلى شبكة قوية التأثير اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وحتى فنياً. وتعكس حسابات أكثر المغردين تأثيراً اهتمامات الجماهير والثقافة العربية بشكل عام وثقافة تويتر بشكل خاص، بمعنى أنه عند متابعة «حدث خاص» سياسي أو اجتماعي أو ثقافي وهو الذي يطلق عليه بالمصطلح الإنجليزي الـ (TREND)، نجد أنه يعبر عن الاهتمامات الرئيسة لوسط المتفاعلين على «تويتر»، كما يلقي ذات الحدث اهتمامات وسائل الإعلام التقليدية.

في دراسة نشرتها الشركة الفرنسية (SemioCast) عام 2012 أظهرت النتائج أن عدد مستخدمي تويتر وصل إلى أكثر من 500 مليون مستخدم بنهاية شهر يونيو/حزيران من السنة نفسها، وذكرت الدراسة أن أكثر الدول من ناحية عدد المستخدمين هي أمريكا؛ بواقع 140 مليون مستخدم، وبعدها البرازيل ومن ثم اليابان وبريطانيا. من ناحية أخرى عرضت الشركة الفرنسية أكثر المدن التي تُنشر التحديثات من سكانها، وقد أظهر الترتيب وصول مدينة الرياض إلى المركز العاشر. وأخيراً ذكرت الدراسة أن هناك نمواً كبيراً في عدد المستخدمين العرب لخدمة تويتر؛ حيث إن النمو في عدد المستخدمين من السعودية وصل إلى نسبة 93%، وأن العدد الإجمالي لمستخدمي تويتر من السعودية وصل إلى أكثر من 2.9 مليون مستخدم¹⁸.

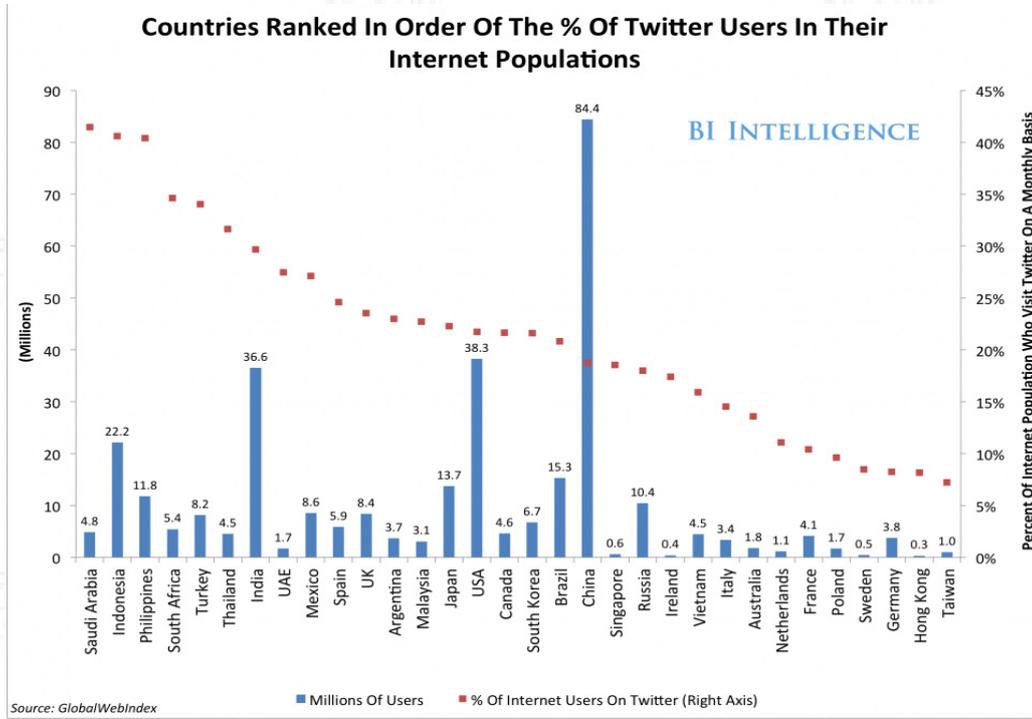
في عام 2013 عمد موقع (بيزنس إنسايدر) - في دراسة سبق ذكرها - إلى تحليل البيانات لمعرفة نسبة مستخدمي تويتر إلى مستخدمي الإنترنت في الدول المختلفة، وجاءت النتائج مفاجئة إلى حد كبير، حيث أشارت إلى أن أكثر من 41% من مستخدمي الإنترنت في السعودية (أعلى نسبة في العالم) يستخدمون تويتر.

في العام نفسه (2013) صدرت دراسة عن شركة (جلوبال ويب إنديكس) أفادت

¹⁸ سعود الهواوي، دراسة: عدد مستخدمي تويتر في السعودية تجاوز 2.9 مليون مستخدم، عالم التقنية، (30 يوليو/تموز 2012)، تاريخ الاطلاع: 31 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/pumZT>

بأن السعوديين سجلوا أعلى نسبة نمو عالمياً من حيث عدد مستخدمي موقع تويتر على شبكة الإنترنت. وجاء في التقرير أن نسبة 51% من رواد الشبكة من السعوديين يترددون بانتظام على استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

وأشارت الدراسة الى أن مستخدمي شبكة الإنترنت من السعوديين، خاصة الشباب، يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للاتصال والتعبير عن الرأي والحصول على المعلومة. وطبقاً لبعض الإحصائيات فإن عدد مستخدمي خدمة تويتر بالسعودية يتجاوز ثلاثة ملايين، أي نحو 12% من مجموع عدد السكان، وينشر هؤلاء أكثر من مليون وخمسمئة ألف رسالة يومياً.



شكل رقم (3) يوضح عدد مستخدمي تويتر بالمليون، مع الأخذ في الحسبان النسبة بين السكان

(المصدر: جلوبال/ ويب إنديكس)

في 2014 ذكر الرئيس التنفيذي لتويتر، ديك كوستولو، أن «الموقع لديه 140 مليون مستخدم نشط، والنمو فيه يأتي من بلدان أخرى غير الولايات المتحدة كالشرق

الأوسط، فالسعودية وحدها شهدت نمواً يقدر بـ 3 آلاف في المئة»¹⁹.

في 2017 ارتفع عدد المستخدمين السعوديين لموقع التغريدات المصغرة (تويتر) إلى 11 مليون مستخدم، ليستحوذ السعوديون على نسبة 33% من التغريدات على الموقع في الشرق الأوسط. وأشار تقرير لموقع (المونيتور) إلى عدد من مواد نظام الحكم الأساسي في المملكة التي تدعم حرية التعبير في إطار من الضوابط، من بينها عدم الإضرار بالآخرين، أو إثارة الفتن والنعرات الطائفية، أو الإساءة إلى الأمن والعلاقات مع الدول الأخرى. وأشاد التقرير بالتجاوب السريع للسعوديين مع ما يطرح على تويتر، لا سيما في الشأن الاقتصادي، منوهاً بالتعاطي الفعال مع ما تردد من آراء بشأن طرح أرامكو للاكتتاب العام، وذلك في إشارة إلى تأكيد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووزارة التجارة أن الشركة ستظل سعودية بعد طرح جزء من أسهمها للاكتتاب وذلك في إطار رؤية 2030.²⁰

في منتصف عام 2018 صرح مسؤولون سعوديون بالجهاز الحكومي أن السعودية تحظى بأعلى معدل من مستخدمي تويتر في العالم العربي، وتحدث نفس المسؤولين عن أن 55% من السعوديين المستخدمين للموقع التواصلية الشهير يرون أن تويتر يساعدهم على إيصال رسائلهم إلى الأجهزة الحكومية، أما 74% فيستخدمون تويتر وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن الأجهزة الحكومية وخدماتها وتقديم الآراء والمقترحات والملاحظات²¹.

يذكر أن عدد سكان المملكة نحو 33.466 مليوناً، وعدد سكان أمريكا نحو 326.451 مليون نسمة، ومع ذلك فإن المتابعين للعديد من حسابات الأجهزة الحكومية في تويتر بالمملكة أكثر من المتابعين في أمريكا. ونقلًا عن نفس المصدر السعودي فإن منصة تويتر تعد خامس أكثر المواقع زيارة في المملكة، وأن متوسط تغريدات المستخدم في تويتر يصل إلى نحو خمس تغريدات في اليوم. وذكرت التقارير الصادرة عن نفس الجهات الحكومية

¹⁹ عبد المجيد القحطاني، تويتر الأكثر انتشاراً في السعودية، الحياة، (16 مارس/آذار 2014)، تاريخ زيارة الرابط 16 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/Pvz2z>

²⁰ فلسطين اليوم، ارتفاع عدد المغردين السعوديين على موقع (تويتر) إلى 11 مليون مستخدم، (11 أبريل/نيسان 2017)، تاريخ الاطلاع: 30 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/yMepk>

²¹ موقع عاجل السعودي، مسؤول: متابعو حسابات (تويتر) الحكومية في السعودية أكثر من روادها في أمريكا، (13 مايو/أيار 2018)، 28 يناير/كانون الثاني 2019. <https://ajel.sa/rkZbqd>

المختصة بالإعلام والتواصل الإلكتروني أن حسابات الأجهزة الحكومية في المملكة تعد الأكثر متابعة في الشرق الأوسط²².

وكان ظهور السعوديين على (تويتر) واضحاً في مناسبات مختلفة، كان من بينها فعاليات كأس العالم الذي أقيم العام الماضي (2018)، فوفقاً لدراسات مختلفة نشرتها منصات إعلامية شهيرة تابعة لمؤسسة (ميكروسوفت)، كانت السعودية ثاني أكثر الدول تغريداً حول كأس العالم على منصة تويتر خلال الأيام التي سبقت فعالية كأس العالم، وكانت اليابان هي الدولة الوحيدة التي سبقتها في القائمة. ونشرت دراسة أخرى أن 97% من مستخدمي تويتر في المملكة متحمسون لمشاهدة كأس العالم، وكان من بينهم نسبة 43% يخططون لمشاهدة جميع مباريات البطولة بشكل كامل وليس فقط مباريات المنتخب السعودي، وخطط 92% منهم لاستخدام تويتر كمنصة رئيسية للنشاطات في أثناء البطولة. والملاحظ أن 84% من المستخدمين للمنصة في السعودية يشجعون المنتخب السعودي (وبقية المستخدمين، من وافدين ومقيمين أجانب، مشجعون لفرق بلدانهم)، كما أن 17% منهم كانوا يتوقعون فوزهم بكأس العالم²³.

(2) تحليل مضمون أشهر الحسابات السعودية على تويتر

اختارت الدراسة أشهر الحسابات السعودية على موقع (تويتر) اعتماداً على عدد المتابعين وشهرتها وتأثيرها في الجمهور السعودي، وكذلك اعتماداً على تخصص هذا الحساب أو ذلك في مجال بعينه، سواء كان ثقافياً أو دينياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً، ويلاحظ أن التنوع الموجود يدور بين ثلاث مساحات أساسية هي الصحافة والإعلام، والسياسة، والدين، بشكل أساسي، بالإضافة إلى مساحات أخرى مثل المواضع والتكنولوجيا، لكن المساحات الثلاث التي ذُكرت هي الكبرى والأكثر تأثيراً.

²² المصدر نفسه.

²³ ضياء محمود، السعودية ثاني أكثر الدول تغريداً حول كأس العالم على تويتر، موقع MSN العربي، (30 مايو/أيار 2018)، تاريخ الاطلاع: 27 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/jST3v>

تحليل المحتوى	نوع المحتوى (ثقافي - ديني - سياسي - إ.خ..)	عدد المتابعين حتى شهري ديسمبر / كانون الأول ٢٠١٨ ويناير / كانون الثاني ٢٠١٩	اسم الحساب	مؤسس الحساب
<p>أستاذ السنة النبوية بكلية العلوم والآداب بجامعة القصيم، الأمين العام لمركز رؤية للدراسات الاجتماعية، داعية سعودي معروف، متخصص بشكل أساسي في علم الحديث. تركز خطابه على جوانب التربية، بالخصوص تربية الأطفال والناشئة، والأخلاق والالتزام بأداب الشرع الحنيف. نماذج من تدويناته: «#الأسرة_الناجحة أهمية وضع نظام مالي للأسرة حتى تسير إلى وضع الاعتدال».</p> <p>«أهم محور في منهجه ﷺ في تعامله مع الصغار: الاحترام؛ فكان يستأذنهم ويُقبلهم ويعانقهم، وكان يتجوز في صلاته عند سماع بكائهم، وكان يحضنهم إذا قدم من سفره».</p> <p>«#السيرة_النبوية أعظم ما يمكن للإنسان أن يُظهر به نفسه ويعلي به قدره، ويُحسِّن به من أخلاقه. قراءة سيرة النبي الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. سيرته عليه السلام تهذب الأخلاق، وتنزع الأحقاد، وتعلم الآداب. سيرته تبني الشخصية الفذة التي لا يمكن أن تكون ذات وجهين مهما كانت الظروف».</p>	ديني	966000	إبراهيم الدويش، ibrahim_aldwish@	إبراهيم الدويش

<p>يرجّح بدر في حسابه على تويتز بالأساس المحتوى الخاص بقناته على موقع (يوتيوب)، وسيحلل الباحث مضمون محتواها في الجزء الخاص بأشهر اليوتيوبز السعوديين.</p> <p>ويعرف بدر نفسه على تويتز بقوله: "كاتب ومقدم برنامج #ايش_اللي و #برنامج_بدر_اليوتويبي"</p>	ترفيهي - ثقافي	3,635,985	بدر صالح، @BidzSaleh	بدر صالح
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------	-----------	-------------------------	----------

اقتصادي سعودي، كان يشغل منصباً بقسم التخطيط الاستراتيجي في شركة أرامكو قبل أن يتفرغ للاستشارات الهندسية، وإدارة أعمال اقتصادية مختلفة. تتركز تدويناته في (تويتر) بالأساس على الجانب الاقتصادي والتنموي، ونشر المواد والفاعليات التدريبية، ومتابعة ونشر كل الأخبار التي تخص المؤشرات الاقتصادية والتنموية وتطوير القطاعات المختلفة، من تدويناته التي تدل على النسق السابق: «هيئة تطوير الرياض تعلن رسمياً بأن عدد سكان مدينة #الرياض بلغ قرابة 7 مليون نسمة، أصبح قريباً من عدد سكان لندن (8.9 مليون نسمة) ومدينة نيويورك (8.6 مليون نسمة)».. «لخلق بيئة تعليمية متطورة علينا التركيز على المعلم وتطويره وتحفيزه، وجعل وظيفة التعليم جذابة للمعلمين والمعلمات وتحفزهم على التطوير المستمر.. ربما يكون الحل الأخير هو أن ننافس #المدارس_الأهلية».. «(أرامكو): تصدير 7.3 مليون برميل من النفط الخام يومياً خلال عام 2018.. وآسيا تستحوذ على 51% من الصادرات».. «للخريجين والخريجات تدريب بالمملكة وبالخارج ومنتهي بالتوظيف برواتب مغرية برنامج تدريب (نخب الائتمان) من الصندوق الصناعي @SIDFSA صيدلة، إدارة أعمال، هندسة، خدمات لوجستية، تعدين»..	اقتصادي	522000 متابع	@Barjasbh	برجس محمود البرجس
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------	-----------------	-----------	-------------------

الفرحان مؤسس في @Rwaq و @Resal_me ومهتم بعالم الشركات الناشئة والكتب. تتركز تدويناته على التنمية البشرية، والاقتصاد، والنصائح العامة. من تدويناته: «بحسب بيكو كايبتال، 148 جهة استثمارية قامت في 2018 بالاستثمار في شركة ناشئة تقنية واحدة على الأقل في المنطقة خلال 2018. الجيد هو نمو شريحة الـ Micro VC بنسبة 200% منذ 2017 وهي الشريحة التي فيها نقص كبير في المنطقة».. «قولف تفرض على الموردين المتعاقدين معها توفير بيئة عمل منصفة لموظفيهم (15 دولار الساعة على الأقل + تأمين وأمور أخرى). القرار نتيجة أن 900 موظف (تحالف موظفين بدوام كامل في قولف مع موظفي المتعهدين) وقعوا عريضة مطالب ورفعوها للإدارة لتضع تقييماً وشروطاً للمقاولين»..	اقتصاد - تنمية بشرية	198000	فؤاد الفرحان alfarhan@	فؤاد الفرحان
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------	--------	---------------------------	--------------

<p>كاتب سعودي إصلاحى محافظ، يطالب بمجموعة من الإصلاحات الضيقة تحت خط شرعية النظام السعودي الملكي واحترامه.</p> <p>خط كتاباته السياسية في العلاقات الدولية بشكل عام، ينقد بشدة الأنظمة المعادية والمناوئة للسياسات السعودية في المنطقة مثل تركيا وسوريا وإيران.</p> <p>كاتب في عدة صحف أهمها: (الحياة اللندنية) و(الاتحاد) الإماراتية، و(الرياض)، و(الشرق الأوسط)، و(الوفد) المصرية، و(نيويورك تايمز) الأمريكية، و(فوربس) العربية. نموذج من تدويناته:</p> <p>الأسد والجولان: فقدها الأب في 76، وفشل في تحريرها 73. أغلق الجبهة مع العدو وفرض جبهة لبنان لتغطية حمايته وتدمير سوريا وتهجير نصف سكانها. تحولت سوريا لجزر احتلال روسية إيرانية تركية. تحتمي رئاسته بكل ذلك ويتباكى على الجولان!«.</p> <p>«أطلق حزب الله حملة ضد الفساد في لبنان. وهو منغمس علناً في أخطر أنواع الفساد لاقتراانه بالعمالة لدولة أجنبية. هنا أمين عام الحزب يجاهر بأن حزبه اللبناني يعتاش على أموال إيران، ويقول لا دخل لأحد بذلك. الحملة إذن تهديد آخر لمن قد يفكر بالاقتراب من فساد الحزب. أهلاً بك في محور (المقاومة)«.</p> <p>«في عتمة فشلهم أمام إسرائيل دخلت إيران بعجزها وبجرها إلى عقر دار العرب بشعار مقاومة إسرائيل. كالعادة انقسموا حول المخرج: طرف يتوق تعويض الفشل بوهم التحالف مع إسرائيل، وآخر بوهم أن إيران ستحارب بالنيابة عنه وتحرر له فلسطين. متى يخرج العرب من عتمة هذا التيه السياسي؟!«.</p>	سياسة	232000	خالد الدخيل kdriyadh@	خالد الدخيل
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------	--------	--------------------------	-------------

<p>سفير المملكة في الإمارات حالياً، من أشهر الإعلاميين والصحفيين السعوديين، ومدير سابق لقناة (العربية). في كتاباته ومقالاته وتدويناته على (تويتر) يهتم الدخيل بالأمور الإعلامية والصحفية العربية والدولية، بشكل أساسي، وعلى المستوى السياسي له مواقفه الشهيرة في نقد ثورات الربيع العربي والإسلاميين في مصر، كما يهاجم حركة حماس طوال الوقت، وكان أهم الداعمين لعاصفة (حزم) والعمليات العسكرية ضد الحوثيين في اليمن، ورفض الإرهاب العالمي، ودعم الصناعة والرياضة السعودية وغيرها. من تدويناته: "وإن كان في الصحافة مدرستان: مدرسة السبق الصحافي، ومدرسة التقرير المتميز، فقد فرحت جداً وأنا أشاهد سмир منحازاً للتقرير الجيد، وزاوية التقاط الفكرة، مفضلاً إياها على السبق بحد ذاته. أصدقكم أنني فكّرت حينها فقلت: ربما لأن الأستاذ شبع صغيراً من السبق الصحافي".</p>	سياسة - إعلام	3500000	تركي الدخيل، TurkiAldakhil@	تركي الدخيل
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------	---------	--------------------------------	-------------

<p>مذيع وإعلامي سعودي. وفقاً لتعريف حسابه على موقع تويتر فالمديفر هو "مقدم البرنامج الأسبوعي (في الصورة) على قناة روتانا خليجية وإذاعة روتانا fm. كاتب في صحيفة اليوم".</p> <p>يعمل في الإنتاج والاستشارات الإعلامية، وعرف بتقديم الحوارات التلفزيونية، وهو أيضاً كاتب يكتب في عدة صحف سعودية.</p> <p>برز عبد الله المديفر في الحوارات المباشرة مع الشخصيات ذات التأثير في الرأي العام السعودي والخليجي في برامج متعددة قدمها أو يقدمها؛ مثل: برنامج (في الصورة) حالياً، وقديماً (نبض الكلام) على شاشة إم بي سي في رمضان 2011، وبرنامج (في الصميم)، على قناتي الرسالة وروتانا خليجية. و(لقاء الجمعة) كل جمعة على قناتي الرسالة وروتانا خليجية.</p> <p>يتميز المديفر بعدد متابعين كثيرين على تويتر؛ نظراً لانتشاره الجيد إعلامياً، على قنوات سعودية هامة. تتركز تدويناته في تويتر بالأساس على المقابلات التي يجريها في برامج، وعلى مقتطفات من مقاله بالصحيفة التي يكتب بها.</p> <p>آخر من عقد مقابلة معه هو الأمير الوليد بن طلال، وحازت المقابلة قدراً كبيراً للغاية من المتابعة. نموذج من تدويناته:</p> <p>"ما السؤال الذي تحب توجيهه للباحث التاريخي الدكتور سلطان الأصقه عندما يحل ضيفاً في برنامجكم الأسبوعي #في_الصورة؟ والتي سيكون عنوانها العريض: (قراءة في التاريخ العثماني)".</p> <p>"مع كل حي وتقديري.. رابط حلقة #في_الصورة مع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال.. https://www.youtube.com/watch?v=2tcAZycaeBs..."</p> <p>"الإعلامي #عبدالله_المديفر: اتفقت مع سمو الأمير #الوليد_بن_طلال على حوار بلا سقف. وسمو الأمير يرد: أو من بحرية الإعلام، وأتفق معك ألا يكون هناك سقف أبداً.. #الوليد_بن_طلال_في_الصورة".</p>	<p>إعلام وصحافة</p>	<p>متابع 1.815.000</p>	<p>almodifer@</p>	<p>عبد الله المديفر</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------	------------------------	-------------------	-------------------------

<p>اقتصادي وكاتب اقتصاد ومالي سعودي، ومحلل مالي في العديد من الصحف والمجلات المحلية والخليجية. شغل مناصب اقتصادية عديدة، وله عدة مؤلفات أغلبها في الشأن الاقتصادي.</p> <p>تتركز تدويناته في (تويتر) بالأساس على الجانب الاقتصادي والتنموي، ونشر المواد والفاعليات التدريبية، ومتابعة ونشر كل الأخبار التي تخص المؤشرات الاقتصادية والتنموية وتطوير القطاعات المختلفة.</p> <p>من تدويناته وتحليلاته الاقتصادية على تويتر: «عبد الحميد العمري ماذا تعني زيادة قروض العقار في ظل تضخم أسعاره؟ http://www.aleqt. http://www.aleqt.com/article/18/03/2019/html.1562541...»</p> <p>#مقالات_الاقتصادية</p> <p>ما هو السيناريو الأول، وما المتوقع حدوثه خلال الأعوام القليلة القادمة من حيث حجم القروض العقارية تحديداً، والقروض البنكية عموماً، بافتراض عدم تغير مستوى الأسعار الراهنة للأراضي والعقارات (طبعاً مستبعد، لأن ضخ القروض دون تقدم جاد لتطبيق الرسوم على الأراضي سيرفع الأسعار)؟! المقدر أن ترتفع القروض العقارية على الأفراد إلى 617 مليار ريال بحلول 2022م، مقارنة بـ 155 مليار ريال نهاية 2018م (نمو 299%)، ويرتفع إجمالي القروض البنكية بإضافة الاستهلاكية إلى 1.0 تريليون ريال!! أي ستصل إلى 41% من الناتج غير النفطي مقارنة بـ 26% نهاية 2018م. أقولها أمانة وخوفاً على مقدرات بلادنا وأهلها، إن حدث كهذا سيناريو لا قدر الله سيُشكل مخاطرة لا يمكن تقدير عواقبها الوخيمة على الاقتصاد الوطني والمجتمع، ولا على القطاع التمويلي بوجه خاص! ولك أن تتخيل بشكل بسيط عواقب انكشاف البنوك على أي تعثر محتمل لمثل هذا الحجم الهائل من القروض!</p> <p>السيناريو الأقل مخاطرة: (تقدم حلول التمويل + تقدم تنفيذ مراحل الرسوم على الأراضي) خيار متاح يمكن له خفض الأسعار -17% سنوياً في المتوسط، ولا تتجاوز قروض العقار 430 مليار ريال بنهاية 2022م (نمو 178%)، ووصول إجمالي القروض البنكية إلى 796 مليار ريال (32% من الناتج غ النفطي)».</p>	<p>اقتصاد، تنمية، تحليل مالي</p>	<p>753000 متابع</p>	<p>@AbAmri</p>	<p>عبد الحميد العمري</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------	---------------------	----------------	--------------------------

<p>طبيب نفسي، حاصل على ماجستير علم نفس إكلينيكي من كلية الطب بجامعة الدمام. ماجستير جودة صحية من RCSI. اختصاصي أول ومعالج نفسي إكلينيكي بعيادة حكومية. عضو جمعية علم النفس البريطانية BPS.</p> <p>تتركز تدويناته على الصحة النفسية، والتربية، والنصائح التي تقدم الدعم النفسي.</p> <p>من تدويناته:</p> <p>«إن أسوأ المنتقدين وأكثرهم تأثيراً عليك هو أنت. فربما لا تصدق ما يقوله الآخرون عنك، لكنك حتماً تصدق ما تقوله عن نفسك. #اسامه_الجامع».</p> <p>«في مدينة الخير بالمنطقة الشرقية ألقاكم في ورشة عمل بعنوان: (هندسة العلاقات الأسرية)، سأتحدث عن الصحة النفسية في العلاقات الأسرية».</p> <p>«لا يمكن إزالة المخاوف. لا يمكن إزالة مشاعرنا السلبية. لا يمكن إزالة أفكارنا السلبية. لا يمكن إزالة أحداث الماضي. يمكن فقط: وضع الشيء في حجمه. التفكير به بعقلانية. التعايش والتقبل. التعلم لعدم التكرار. مزاحمته بما هو عكسه. #اسامه_الجامع».</p> <p>«بدلاً من البقاء في (لماذا حصل لي ما حصل؟) انتقل إلى سؤال (كيف أتجاوز ما حصل؟).</p> <p>السؤال الأول فيه مراوحة في نفس المكان ويولد مشاعر سلبية، لأن بعض ما يحصل لنا ليس له إجابة، بينما السؤال الثاني يتصل بالإنتاج والعمل. هناك من يبقى في المشكلة وهناك من يبحث عن الحل.</p> <p>#اسامه_الجامع».</p> <p>«إن أفضل رد لمن يسيئون إليك هو أن تستمر في العطاء، في العمل، في الإنتاج، في الارتقاء، في الانشغال بال مفيد. لا شيء يغيظ خصومك من انشغالك بما لا يستطيعون هم مجاراتك فيه، ابتسم فخيرك ماضٍ بتوفيق الله بلا توقف».</p>	<p>برلا</p>	<p>246000 متابع</p>	<p>أسامة الجامع، @oaljama</p>	<p>أسامة الجامع</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------	---------------------	-------------------------------	---------------------

<p>أستاذ وعالم أبحاث في تخصص المسرطنات، دكتوراه PhD انقسام خلايا السرطان.</p> <p>تدويناته على (تويتر) أغلبها يصب في مجاله التخصصي، وتوجيه توعية وإرشاد لمتابعيه بنصائح طبية هامة للغاية، كما ينشر تقارير تدعم النشاط والتوعية الصحية.</p> <p>من تدويناته:</p> <p>«هناك تساهل شديد من بعض الأطباء بإعطاء تركيز عالي جداً من فيتامين د (50000) حتى لحالات خفيفة لا تستدعي، وبلا متابعة، وهذا قد يقود إلى مشاكل للكلية أو زيادة (مرضية) بالكالسيوم، وكذلك مشاكل صحية أخرى.»</p> <p>«منعت كثير من الدول استخدام النفتالين كمطهر لخطورته على الدم والمخ والأعصاب ولوجود دراسة أثبتت أنه سبب سرطان لفقران التجارب! (بعد سنتين من التعرض للنفتالين مرة بالأسبوع فقط) فما بالك بمن يستخدمه في المنزل لتطهير ولتعطير الحمامات وحمامات المساجد!».</p> <p>«ما نأكله يؤثر على عقولنا، ففي دراسة (Meta-Analysis) وجدت أن البكتيريا النافعة تقلل من الكآبة وتحسن المزاج. كما أن دراسات أخرى أشارت إلى أنها ترفع مناعة الجهاز الهضمي وتخفف أعراض القولون العصبي وتخفض الوزن والكوليسترول، وهي موجودة في اللبن الرائب والزبادي.»</p> <p>«للأسف تستمر دورات العبث والعلاج بالأوهام والتأثير النفسي بما يشبه التنويم المغناطيسي لضحاياهم والسيطرة عليهم! بعيداً عن الطب المبني على البراهين evidence based medicine! فقط تضليل نفسي!</p> <p>يستمر المتاجرين بالعلاج بالطاقة والريكي والخزعبلات ومبالغ خيالية مقابل وهم استخدام مضاد الالتهاب غير الستيرويدي (مثل بروفين وفولتارين ودكلوفين ونابروكسين) ومراهمهم بإفراط يضر (الكلية)، وقد يؤدي لفشلها، وهنا تحذير جمعية الكلية بأمریکا وكليفلاند. إذا اضطرت لمسكن فاختر غيرها كالباراسيتامول (الباندول) بعد استشارة طبيبك (بحد أقصى 3 جرام 6 حبات) في اليوم لأن زيادته تضر الكبد.»</p>	<p>طبن - علمي</p>	<p>882000 متابع</p>	<p>د. فهد الخضيرى، @DrAlkhodairy</p>	<p>فهد الخضيرى</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------	---------------------	--------------------------------------	--------------------

<p>أطلق فيصل حسابه على تويتر 2010. ينقل كل ما هو جديد في عالم التقنية. هو متخصص في الطيران الحربي، بدأ تعاونه مع التلفزيون السعودي منذ عام 2005. أعدّ وقدم برنامج Up To Date المتخصص بالتقنية على القناة السعودية الثانية، إضافة إلى إعداد وتقديم برنامج تيك بيلز. من نماذج تدويناته:</p> <p>«بعض أجهزة أوبو تحمل ميزة الشحن السريع Vooc وتشحن من صفر إلى 100% خلال 35 دقيقة فقط.»</p> <p>«سامسونج كشفت عن طريق الخطأ تصميم الجالكسي إس10!».</p> <p>«جوال Flexpai من رويال يجي بشاشة قابلة للطي حجمها 7.8 إنش بأبعاد شاشة مختلفة 4:3 و 16:9 و 18:9، الشاشة تجي بكثافة 308 بيكسل للإنش.»</p> <p>«وأخيراً! يمكنك في المملكة الحصول على تصريح لاستعمال الطائرات بدون طيار التي تستخدمها!».</p> <p>هكذا يظهر من تدوينات سيف تركيزها الأساسي على نقل أخبار الأجهزة التكنولوجية الحديثة للغاية، وكذلك الفعاليات المرتبطة بالتطور العلمي والتقني المرتبطة تحديداً بالتكنولوجيا.</p>	<p>علمي-تقني</p>	<p>مليون وعشرة آلاف متابع</p>	<p>@falsalif</p>	<p>فيصل السيف</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------	-------------------------------	------------------	-------------------

ثالثاً: السعوديون على (يوتيوب)

يعد (المدونون السعوديون) على يوتيوب هم الأكثر حضوراً عربياً، إذ قال رئيس (غوغل إنديستري) في دول الخليج العربي، ألفونسو دي جيتانو، في دراسة أنجزتها مؤسسته: إن السعودية «حلت بالمرتبة الثالثة عالمياً في عدد مشاهدات يوتيوب في اليوم الواحد، وذلك بعد أمريكا والبرازيل، ووصل عدد مشاهدات الموقع في المملكة إلى 90 مليوناً في اليوم الواحد». وأضاف: «السعودية تتفوق على الولايات المتحدة في عدد المشاهدات للشخص الواحد، إذ إنها أكثر بثلاث مرات من عدد المشاهدات للمستخدمين في أمريكا»، موضحاً أن «السبب الوحيد في تفوق أمريكا في إجمالي عدد المشاهدات هو الفرق الكبير في التعداد السكاني بين البلدين»²⁴.

²⁴ عبد المجيد القحطاني، (تويتر) الأكثر انتشاراً في السعودية، الحياة، (16 مارس/آذار 2014)، تاريخ زيارة الرابط 16 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/Pvz2z>

أبرز قنوات اليوتيوب السعودية

ومن بين أبرز قنوات اليوتيوب السعودية:

(1) قناة صاحي

تحتل هذه القناة، لمؤسسها خالد فراج، المستوى العاشر عريباً، وتحاول الوصول إلى المواطن السعودي وتعويضه عما لا يجده في التلفزيون الرسمي بسبب القيود المفروضة على المشاركة الشبابية، التي تعيق كشف المواهب في التلفزيون.

أسست القناة عام 2011، وبدأ بثها في مطلع 2012، وبلغ عدد المشاهدات في 2018 تقريباً 42 مليون مشاهدة، وقبلها في 2017 وصلت مشاهداتها إلى 660 ألف مشاهدة. عملت القناة على استقطاب المواهب الشابة، وتقديم عروض في حلقات متتابعة لبرامج مختلفة، ولم تكتفِ بالاعتماد على موهبة واحدة تطل على مشاهديها²⁵.

(2) قناة دحومي

وفقاً لموقع أراجيك- وهو موقع مهتم بأخبار التكنولوجيا والمنوعات- يحتل الشاب السعودي خالد عبد الرحمن، مؤسس هذه القناة، المرتبة التاسعة في قائمة أقوى يوتيوبز عرب²⁶.

(3) قناة مستر شنب

يقدم الشاب السعودي العشريني حسن آل عمران مقاطع فكاهية واجتماعية متنوعة من خلال قنواته على اليوتيوب المعروفة ب(مستر شنب). هذا وقد أحدث الشاب حسن طفرةً حين كشف عن سيارته الفيراري، التي تمكّن من شرائها بعد خمسة أعوام من جمع المال من مشاهدات مقاطع اليوتيوب التي ينشرها بقناته. وصل عدد مشاهدات القناة في عام 2017 إلى 510,000,000 مشاهدة، وقد بلغ المركز السابع في قائمة أقوى يوتيوبز

²⁵ صفا الحسن، أقوى يوتيوبز عرب يمكنك متابعتهم، أراجيك، (12 مايو/أيار 2018)، تاريخ الاطلاع:

7 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/c9NjS>.

²⁶ المصدر نفسه.

عرب²⁷.

4 قناة زد شو زد

مؤسسا القناة- وفقاً لتعريفها على موقع (يوتيوب)- أخوان سعوديان عمراهما 19 عاماً و16 عاماً، وهما راشد وبدر، يدرسان بمدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، ويستهدفان من خلال القناة- كما في تعريفهما لها أيضاً- إضحاك الجمهور وإسعادهم عن طريق مقاطع ومقالب تصوّر عفويًا ويؤديها كلا الأخوين.²⁸

5 محمد مشيع الغامدي- قناة عائلة مشيع

يحتل محمد مشيع الغامدي أحد أهم المراكز المتقدمة للسعوديين على موقع يوتيوب، ويتصدر المرتبة الأولى من قائمة أقوى يوتيوبرز عرب. وهو مواطن سعودي تزوج من امرأة مغربية بريطانية، وعاش مدة من حياته في بريطانيا، وكوّن أسرته هناك وأنجب ثلاثة أطفال، ثم عاد بهم إلى المملكة العربية السعودية، وأنشأ قناةً على اليوتيوب سماها (عائلة مشيع)، يقدم فيها يومياته معهم، ويوثق حياة أولاده في المنزل، خاصةً أنّهم مختلفون ويجدون صعوبةً في التعامل مع اللغة العربية التي لم يكونوا يعرفون عنها شيئاً بسبب نشأتهم السابقة. ويعرض أيضاً مدى تأثير الإلكترونيات في حياة الأطفال، وقد تجاوز عدد مشاهدي هذا الفيديو 3 ملايين مشاهد.

استطاع مشيع أن يحقق 1,780,000,000 مشاهدة في 2018.²⁹

6 سعودي ريبورتز

سعودي ريبورتز (بالإنجليزية: The Saudi Reporters) مفهوم التسمية (المراسلون السعوديون)، أسست في أبريل/نيسان 2010.³⁰ القناة ساخرة كوميدية، من تقديم الأخوين التوأمين عبد الله وعبد العزيز بكر. تقدم برنامجاً موجهاً لجميع شرائح المجتمع السعودي، وبالخصوص الفئة الشابة والمراهقين. وقد لقي اسم (سعودي ريبورتز) استحسان أغلب

²⁷ المصدر نفسه.

²⁸ راجع تعريف القناة على موقع يوتيوب : <https://www.youtube.com/user/zSHOWzz/about>

²⁹ المصدر السابق.

³⁰ موقع القناة على (يوتيوب)، تاريخ الاطلاع: 18 يناير/كانون الثاني 2019. <https://www.youtube.com/user/thesaudi reporters/about>

المتابعين للبرنامج، بالإضافة إلى كونه اسماً مميزاً ويسهل تذكره، وهو ما دفعهما لاعتماده رسمياً. ويقدم الأخوان بكر في قناتهما مجموعة من الفيديوهات الكوميدية الساخرة التي سرعان ما حققت النجاح الكبير على مستوى المملكة العربية السعودية والوطن العربي، وكانت أول حلقة تعرّض للتوهمين بعنوان (سعودي ريبورتز 9)، تناولت موضوعاً ساخراً، وهو مستوحى من البرنامج اللبناني الشهير (أحمر بالخط العريض)، وتابعت الحلقة في سياقها بمواضيع متعددة ومتنوعة، وقد حقق برنامج سعودي ريبورتز أكثر من 100 مليون مشاهدة لمجموع الفيديوهات على قناة البرنامج على اليوتيوب، وعدد المشتركين في القناة 3 ملايين مشترك بين 2014 و2017.

تحتوي القناة على أكثر من 140 حلقة تتراوح مدة العرض لكل حلقة بين 10 دقائق و17 دقيقة.

البرنامج في بدايته لم يتعد حاجز التسلية؛ حيث كانا يقومان بتنزيل الفيديوهات مرة كل شهر دون ترتيب أو تنظيم، ثم بات اسم البرنامج يُتداول كثيراً بين الأطفال والمراهقين في المملكة العربية السعودية، حيث يظهر كل من التوهمين عبد العزيز وعبد الله بكر في حلقات أسبوعية بتحديات كوميدية ممتعة ومليئة بالفكاهة والمرح، ثم بعد الشهرة التي حققها كلاهما في أول حلقات البرنامج وجدا نفسيهما أمام عدد كبير من المتابعين والمعجبين فاجتمعا على أن يقوموا بإتقان آلية العرض بشكل أفضل وطريقة أكثر احترافية وتنظيم، حيث أصبح هناك موعد أسبوعي لتنزيل وعرض الحلقات³¹.

(7) قناة ايش اللي

قناة فكاهية تنتقد أحدث المشاهد المرفوعة على الإنترنت، بنقد بناءً أحياناً، ويقصد السخرية في أحيان أخرى، أسّسها بدر صلاح في 24 فبراير/شباط 2011، وقد وصل عدد مشاهداتها حتى تاريخ البحث (يناير/كانون الثاني 2019) إلى رقم ضخّم للغاية؛ بلغ 395,791,000³².

³¹ المصدر نفسه.

³² موقع قناة «ايش اللي» على موقع «يوتيوب»، تاريخ زيارة الرابط 24 يناير/كانون الثاني 2019. <https://www.youtube.com/user/EyshElly/about>

8) المدونات واليوتيوبز السعوديات

خطت النساء السعوديات خطوات جيدة في عالم التدوين وصناعة المحتوى (المدونات النسائية)، وتركز أغلبها على الاهتمام بعالم الموضة، وشؤون المرأة، والكوميديا، منهن على سبيل المثال: وجدان الزعيري، وهي واحدة من القلائل الذين اختارنهم شركة (يوتيوب) لحدث سنوي تدريبي تقيمه الشركة الكبيرة لصناع المحتوى، لدعمهم وتحفيزهم على الانتشار من خلال دورات تدريبية، ودعمهم مادياً، وكانت واحدة من بين ثمانية أشخاص أستضيفوا في مقر شركة جوجل الرئيس بالعاصمة البريطانية لندن³³.

تحليل مضمون أشهر قنوات اليوتيوبز السعوديين

- مؤسس القناة:

تعرض هذه القناة السعودية أعمال خالد الفراج، وبندر حلواني، ويزيد زيدان، ومحمد الشهري، وحسن وحسين بن محفوظ، وعلي الحميدي، وأميرة العباس، وإبراهيم البكري من السعودية

- اسم القناة

صاحي

رابط القناة: <https://www.youtube.com/watch?v=RxFG-IXIRZw>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

أكثر من 317 ألف متابع

- المحتوى

منوعات لموضوعات مختلفة في قالب كوميدي.

- نماذج على المحتوى

يعتمد محتوى هذه القناة على:

³³ عزيزة نوفل، (اليوتيوبز) السعودية وجدان زعوري محتوى إبداعي مبدع بدون قيود في الإعلام الرقمي، لها، (25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018)، تاريخ الاطلاع: 7 يناير/كانون الثاني 2019. <https://goo.gl/Vfg2HK>

- اللغة البسيطة.
- محتوى توعوي في قالب كوميدي.
- قضايا عامة.
- عدم استخدام مصطلحات صعبة.

نموذج

حلقة بعنوان: (وش قاعد يصير في البيئة): التوازي البيئي هذه كلمة خيو، ما تعرفها ولا مرت على وجهك، الإنسان يخرج ثاني أكسيد الكربون، ثاني أكسيد الكربون تاخده النباتات تمتصه، النباتات تحوله لأكسجين، وثاني أكسيد الكربون يتحول لغذاء للنبات، تيجي آكلة النباتات، تاكل النبات، تيجي الحيوانات المفترسة تأكل آكلة النباتات، تموت الحيوانات المفترسة تتحول لسمدات عضوية، كل المعادن فيها، يأخذها النبات وتتحول لشجرة، يجي الإنسان يفعل ماذا؟ يأكل النبات، يأكل آكل النباتات، يفترس مفترس آكل النباتات، ومفترس آكل النباتات، يفترس مخه، يأخذ جلده، يسوي أضراره وأسنانه في أشياء فنية، احنا المفترسين، مفترض الحيوان يشوفنا يفظ سبرينت (يجري أمام الإنسان)، حتى الصينيين يأكلوا الحشرات، فرتكنا التوازي البيئي، والمستقبل سوداوي، في الحلقة هذه نحاول نقول بأهمية التوازن البيئي، كيف التوازن البيئي مهم للحياة والاقتصاد والنفسية والسياحة والعلم».

- مؤسس القناة:

بدر صالح

- اسم القناة

قناة (ايش اللي)

- المحتوى

قناة توعية، كوميديا، منوعات

- نماذج على المحتوى

برنامج توعوي، يعتمد أسلوب السخرية والكوميديا في توصيل المعلومة، يركز على القضايا الاجتماعية والصحية والثقافية، لغته بسيطة للغاية والتي جعلته يحتل مراتب متقدمة للغاية في المشاهدة.

نموذج تحليلي:

بث برنامج (إيش اللي) الساخر على موقع يوتيوب حلقة تجاوز عدد مشاهداتها الآلاف خلال ساعات من نشرها. وتناولت الحلقة في بدايتها قضية الرقابة على الأطفال أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي حفاظاً على براءتهم ونقاء طفولتهم.

وعرض مقدم الحلقة بدر صالح مجموعة من التسجيلات المصورة تظهر أطفالاً أثناء ممارستهم بعض العادات التي تفوق أعمارهم؛ مثل التدخين واستخدام أدوات التجميل. وانتقد صالح في حلقة غياب دور أولياء الأمور في مراقبة الأطفال أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، كما انتقد أولياء الأمور الذين يشجعون أطفالهم على تجاوز طفولتهم رغبة في الانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه صالح رسالة إلى الأطفال تدعوهم إلى ممارسة طفولتهم وعدم الانجرار إلى عالم أكبر منهم عمراً.

عبر صاحب قناة (إيش اللي) بلغة بسيطة ومفهومة في نقده لسلوكيات واسعة منتشرة على الإنترنت؛ مثل ظهور الأطفال يؤدون سلوكيات للكبار فقط، كالبناات الصغيرات اللاتي يظهرن بمكياج كامل لتعليم البنات الصغار دون العاشرة كيف يمكنهن استخدام المكياج قائلاً: «في مشكلة عدم وجود رقابة من الأهالي على الصغيرات، مثل ظهور طفلة تضع ميك أب تقوم تخرج لتعلم الأطفال الصغار تعليم الميك أب، لماذا تضع طفلة ميك أب، من تخدع أهلها أم عريسها؟ أم أصدقاءها بالمدرسة؟!».

وهنا رابط الحلقة على يوتيوب:

<https://www.youtube.com/embed/Y-cgKY3UDAA>

- مؤسس القناة:

عبد الله وعبد العزيز بكر

- اسم القناة

قناة سعودي ريبورترز

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

4,638,870

- المحتوى

قناة كوميدية

- نماذج على المحتوى

سعودي ريبورترز برنامج فكاهي كوميدي ساخر، سلك البرنامج عدة محاور من بداية عرض البرنامج؛ حيث تدور فكرة البرنامج في بداية عرضه حول النقد الساخر الكوميدي ومن ثم إجراء التحديات والتجارب، ومن ثم السفر والسياحة والاطلاع على ثقافات العالم، ونشر التوعية والإرشاد في المجتمع من خلال مجموعة من الفيديوهات.

يحاول كل من عبد الله وعبد العزيز أن يدخلوا السعادة إلى قلوب الناس بقلوب هادف كوميدي مسلٍ فيه بعض الثقافة والتعليم. جاءت فكرة برنامج سعودي ريبورترز باقتراح من قبل عبد الله، كما تميز البرنامج بتعدد مواضيعه، مثل الفلوق والأسئلة والاستكشافات التمثيلية والتحديات.

- مؤسس القناة:

عبد الرحمن إبراهيم

- اسم القناة

قناة دحومي

رابط القناة: <https://goo.gl/t3v3sx>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

4,191,408

- المحتوى

ترفيهية

- نماذج على المحتوى

القناة تعرض ألعاب الفيديو، ومنوعات، ومواهب ومبدعين لضيوف تكون استضافتهم بطريقة ترفيهية وكوميديية.

القناة تتميز ببساطة الأفكار ولغتها السهلة والعامية القريبة من جمهور أغلبه من الشباب والمراهقين في الأغلب.

تناول في حلقتين على سبيل المثال مع ضيف موهوب فكري قراءة الأفكار، وخفة اليد.

- مؤسس القناة:

حسن آل عمران

- اسم القناة

قناة مستر شنب

رابط القناة: <https://goo.gl/Lxat7p>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

5,499,930

- المحتوى

قناة مقال وكوميديا وترفيه

- نماذج على المحتوى

فيديوهات ترفيه ومقال وكوميديا، ذات بسيطة للغاية، تحاطب المراهقين والمراهقات.

- مؤسس القناة:

الأخوان راشد وبدر

- اسم القناة

قناة zSHOWz

الرابط: <https://www.youtube.com/user/zSHOWzz>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

4,802,661

- المحتوى

قناة منوعات وكوميديا

- نماذج على المحتوى

فيديوهات ترفيه ومقالب وكوميديا.

ذات لغة بسيطة للغاية، تخاطب المراهقين والمراهقات.

- مؤسس القناة:

محمد المشيع الغامدي وأسرته

- اسم القناة

قناة عائلة المشيع

<https://www.youtube.com/user/mmoshaya>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

9,494,610

- المحتوى

قناة أسرة ومغامرات وحكايات ومنوعات.

- نماذج على المحتوى

محتوى القناة ترفيهي، تعتمد على قالب الحكايات، واستعراض رحلات الأسرة لأماكن بعينها، وتقديم نصائح بسيطة عبر الأب، وحوارات عائلية أكثر بساطة في لغة ترفيهية تناسب الجمهور الموجه له هذه المواد.

نموذج: حلقة تستعرض زيارة الأسرة لمصنع أغذية وبسكويت:

<http://cutt.us/FGa6q>

زيارة الأسرة لمدينة ملاهٍ ورياضات

<http://cutt.us/nGTmM>

- مؤسس القناة:

وجدان زعوري

- اسم القناة

Wejdan z

رابط القناة:

<https://www.youtube.com/channel/UCLR5zcv1UHdBijjX1HMA-A>

- عدد المتابعين حتى شهر يناير/كانون الثاني 2019

أكثر من 70 ألف متابع

- المحتوى

قناة ترفيهية

- نماذج على المحتوى

قناتها تركز بالأساس على المعاني الإنسانية البسيطة والاهتمام بـ(عالم المرأة)، فلها حلقة تناقش فيها فتيات سعوديات عن فكرة معايير الجمال في المجتمع، وأي معيار للجمال الذي يمكن القياس عليه في المجتمع السعودي والخليجي.

كما تتضمن بعض الحلقات على قناتها بعض المحتوى الذي يتناول أموراً إنسانية مثل الحديث عن : الحب، العطف على الآخرين، التسامح، وغيرها.

في فيديو آخر لها على موقع يوتيوب سألت ضيوفها، وكانوا كلهم أطفالاً، عن معنى «الحب»، وكانت تقصد أن تستضيف الأطفال تحديداً كي تستطيع تقديم المعنى الإنساني الذي ذكرته في شكله الأويّ والفطري، وقد أشارت تحت الفيديو بقولها: «بكل بساطة تعلموا الحب من أصدق الناس الموجودين على هذه الأرض». وجاءت عبارتها الأولى بالفيديو قائلة: «تختلف تعاريف الحب، وسألنا أصدق الناس عن الحب، وكانت هذه أجوبتهم...».

وجاءت الأسئلة كالتالي:

- إيش معنى حب؟

كيف تعرف إنه في أحد يحبك؟

الحب: صداقة- ارتباط الآخرين بعضهم مع بعض -الإحساس بمن نحبهم.

وجاءت أجوبة الأطفال:

بالمعاملة- يحزن مع حزني، ويسعد مع سعادتي- التكلم معي واللعب معي وأن يجلس معي - حينما يسألني عن حالي - حينما لا أكون سعيداً يجعلني أسعد، وكل ما هو صعب عندي يجعله سهلاً.

خلاصة الدراسة

أسهم الإنترنت كثيراً في خلق عالم جديد مختلف، سواء فيما يخص ثورة الاتصال، وخلق أطر جديدة لعالم تواصل يتسع لعدد كبير للغاية من البشر، أكبر كثير من عشرين عاماً الماضية، وقد انطلقت الشبكة العنكبوتية في البداية كأداة للتواصل تابعة لوزارة الدفاع الأمريكي (البنجاجون)، ثم اعتُمدت شبكة تواصل عالمية.

انعكست ثورة التواصل الإلكترونية على ميدان الصحافة والإعلام، وقد حققت الثورة التكنولوجية والإلكترونية طفرة كبيرة في مجال الإعلام، حيث أخذت بيد الأفراد العاديين للمساهمة بذات أنفسهم في صنع الأخبار، وهو ما خلق نوعاً جديداً من الإعلام البديل، أو (صحافة المواطن). وقد بدأت هذه الصحافة بالتدوين في مواقع التدوين الشخصية والمنتديات الإلكترونية، ثم تطورت بشكل سريع للغاية من خلال مواقع (التواصل الاجتماعي)، وكان أبرزها (فيسبوك) و(تويتر) و(ماي سباس)، ثم تطور الأمر بشكل أكبر بدخول التدوين التفاعلي بواسطة الفيديو، ومن أبرز صوره موقع يوتيوب، الذي أحدث ثورة كبيرة في عالم الصورة.

أظهرت الدراسات العديدة أن السعودية تحتل مراتب متقدمة للغاية بين الدول التي يعتمد سكانها على شبكة الإنترنت، وكذلك تأتي في مرتبة أولى بين الدول التي يغرد مواطنوها على (تويتر)، وهو الأمر ذاته الذي ينطبق على موقع (يوتيوب).

تتنوع اهتمامات المتابعين والمدونين السعوديين على موقعي (تويتر) و(يوتيوب) ما بين السياسة والدين والثقافة والألعاب والأخبار المتنوعة، ويتربع المدونون واليوتيوبرز السعوديون على قائمة الكبار من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع

أولاً: الكتب

- السيد بخيت، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، دار الكتاب الجامعي- العين، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004.

ثانياً: الدراسات

- أسامة غازي المدني، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، عدد 26، يوليو/تموز 2009.
- حلا أحمد، العالم الافتراضي للشباب من الثورة إلى الوصاية، المعهد المصري للدراسات، إسطنبول، 25 يناير/كانون الثاني 2019.
- رابع الصادق، الفضاء المدوناتي: انبعاث حامل اتصالي جديد أم توهّمات جماعية جديدة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، 2008.
- سعود الهواوي، دراسة: عدد مستخدمي تويتر في السعودية تجاوز 2.9 مليون مستخدم، عالم التقنية، (30 يوليو/تموز 2012)، تاريخ الاطلاع: 31 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/pumZT>
- عماد عيسى صالح محمد، الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت (يوتيوب نموذجاً)، ورقة مقدمة للمؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات)، الدار البيضاء، 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2009.
- عماد بن يحيى، دراسة Ipsos حول انتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية، عالم التقنية، (دون تاريخ)، تاريخ الاطلاع: 3 فبراير/شباط 2019. <http://cutt.us/nU32B>

ثالثاً: الصحف والمواقع

- أي الشعوب أكثر (هوساً) بتويتر؟ الإجابة: السعودية، نون بوست، (9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013)، تاريخ الاطلاع: 24 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/hYJVg>
- ارتفاع عدد المغردين السعوديين على موقع (تويتر) إلى 11 مليون مستخدم، فلسطين اليوم، (11 أبريل/نيسان 2017)، تاريخ الاطلاع: 30 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/yMepk>

- دراسة جديدة تكشف مركز السعودية بين الدول الأكثر استخداماً للإنترنت، عاجل، (4 أكتوبر/تشرين الأول 2018)، تاريخ الاطلاع: 24 يناير/كانون الثاني 2019. [./https://ajel.sa/X8Yvh6](https://ajel.sa/X8Yvh6)
- دانا عطا الله، نجوم اليوتيوب (سعودي ريورترز)، صحيفة التحلية، (9 مارس/آذار 2016)، تاريخ الاطلاع: 21 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/bpt5M>
- سعودي ريورترز، صفحة القناة على موقع ويكيبيديا عربي، تاريخ الاطلاع: 18 يناير/كانون الثاني 2019. [.http://soo.gd/Ubx0](http://soo.gd/Ubx0)
- صفا الحسن، أقوى يوتيوبرز عرب يمكنك متابعتهم، أراجيك، (12 مايو/أيار 2018)، تاريخ الاطلاع: 7 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/c9NjS>
- ضياء محمود، السعودية ثاني أكثر الدول تغريداً حول كأس العالم على تويتر، موقع MSN العربي، (30 مايو/أيار 2018)، تاريخ الاطلاع: 27 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/jST3v>
- عبد العالي زينون، عربياً.. من يستخدم فيسبوك أكثر؟ ومن يستخدم تويتر، منصة (ارفع صوتك)، (19 مارس/آذار 2018)، تاريخ الاطلاع: 11 يناير/كانون الثاني 2019. <http://cutt.us/Rr02E>
- عوض الزهراني، الإعلام الجديد يسحب الشباب السعودي من التلفزيون والصحف، جريدة المدينة السعودية، (14 يناير/كانون الثاني 2014)، تاريخ الاطلاع: 2 يناير/كانون الثاني 2019. [8J2AP/http://cutt.us](http://cutt.us/8J2AP)
- عزيزة نوفل، «اليوتيوبر» السعودية وجدان زعوري محتوى إبداعي مبدع بدون قيود في الإعلام الرقمي، لها، (25 نوفمبر/تشرين الثاني 2018)، تاريخ الاطلاع: 7 يناير/كانون الثاني 2019. <https://goo.gl/Vfg2HK>
- عبد المجيد القحطاني، (تويتر) الأكثر انتشاراً في السعودية، الحياة، (16 مارس/آذار 2014)، تاريخ الاطلاع: 16 يناير/كانون الثاني 2019. [.http://cutt.us/Pvz2z](http://cutt.us/Pvz2z)
- مسؤول: متابعو حسابات (تويتر) الحكومية في السعودية أكثر من روادها في

- أمريكا، موقع عاجل السعودي، (13 مايو/أيار 2018)، 28 يناير/كانون الثاني 2019.
/https://ajel.sa/rKZbqd
- هذه أجور أشهر YOUTUBERS في السعودية.. المشيع يحقق 330 ألف دولار،
روتانا، (26 أبريل/نيسان 2017)، تاريخ الاطلاع: 3 يناير/كانون الثاني 2019.
http://cutt.us/zEu3U
- لينة ملكاوي، تويتر الخليجي.. تابعني أتابعك وأجني آلاف الدولارات، راديو سوا،
(27 يناير/كانون الثاني 2014)، تاريخ الاطلاع: 3 فبراير/شباط 2019.
http://cutt.us/hFYoz
- لماذا سجل السعوديون أعلى نمو عالمياً في استخدام تويتر؟، بي بي سي العربية، (18
يونيو/حزيران 2013)، تاريخ الاطلاع: 31 يناير/كانون الثاني 2019.
http://cutt.us/8fYls/us
- مجموعة محررين، مجتهد.. خزينة أسرار العائلة الحاكمة في السعودية على تويتر، (23
أبريل/نيسان 2015)، تاريخ الاطلاع: 2 يناير/كانون الثاني 2019.
http://cutt.us/yO02G
- سعودي ريبورترز، موقع القناة على (يوتيوب)، تاريخ الاطلاع: 18 يناير/كانون
الثاني 2019.
https://www.youtube.com/user/thesaudi reporters/about
- موقع قناة (ايش اللي) على موقع (يوتيوب)، تاريخ الاطلاع: 24 يناير/كانون
الثاني 2019.
https://www.youtube.com/user/EyshElly/about

مراجع أجنبية

- Gmi Blogger, Saudi Arabia Social Media Statistics 2018, Global
Media in sight, (2018/5/28), date of check 2019 /4/1. http://cutt.
us/xq98R



مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات Strategic Fiker Center for Studies

مركز مستقل غير ربحي، يُعدّ الأبحاث العلمية والمستقبلية، ويساهم في صناعة الوعي وتعزيزه وإشاعته من خلال إقامة الفعاليات والندوات ونشرها عبر تكنولوجيا الاتصال، إسهاماً منه في صناعة الوعي وتعزيزه وإثراء التفكير المبني على منهج علمي سليم

الرسالة

المساهمة في رفع مستوى الوعي الفكري، وتنمية التفكير الاستراتيجي في المجتمعات العربية

الأهداف

- الإسهام في نشر الوعي الثقافي.
- قياس الرأي العام إقليمياً ودولياً تجاه قضايا محددة.
- التأصيل العلمي للقضايا السياسية المستجدة.
- مواكبة المتغيرات العالمية والعربية، من خلال إعداد الأبحاث وتقديم الاستشارات.

الوسائل

- إعداد الدراسات والأبحاث والاستشارات والتقارير وفق منهجية علمية.
- التواصل والتنسيق مع المراكز والمؤسسات البحثية العربية والعالمية.
- تناول قضايا التيارات الفكرية المتنوعة بما يؤصل لضروريات التعايش السلمي، والمشاركة الفاعلة.
- إقامة المؤتمرات والندوات الفكرية وحلقات النقاش.
- رعاية الشباب الباحثين المتميزين.

مجالات العمل

تتنوع مجالات العمل في المركز وتشمل ما يلي:

1. الأبحاث والدراسات:

حيث يقوم المركز على إعداد الدراسات والأبحاث وفق المنهجية العلمية في مجالات تخصص

المركز، وهي:

- الدراسات السياسية.
- الدراسات المتخصصة في التيارات الإسلامية والفكرية.
- الدراسات الحضارية والتنمية.
- دراسات الفكر الإسلامي.

2. الاستشارات وقياس الرأي:

يسعى المركز لتقديم الاستشارات والحلول في مجالات اهتمام المركز للجهات الرسمية والأهلية، وذلك من خلال قياس الرأي العام تجاه القضايا الفكرية والأحداث السياسية والاجتماعية، بالتعاون مع كادر علمي مُحترف ومُتعدّد المهارات.

3. النشر:

يسهم المركز في نشر الدراسات والأبحاث عبر وسائل النشر المتنوعة.

عضوية المركز في المنظمات العالمية:

MMIRA Mixed Methods
International Research Association

WAPOR
WORLD ASSOCIATION FOR PUBLIC OPINION RESEARCH

 **GlobalResearch**
Centre for Research on Globalization
globalresearch.ca / globalresearch.org

 **TTCSP**
THINK TANKS AND CIVIL SOCIETIES PROGRAM
UNIVERSITY OF PENNSYLVANIA

مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات
Strategic Fiker Center for Studies

   fikercenter

+90 535 320 46 03
+90 212 7077 79

info@fikercenter.com
publish@fikercenter.com

